

90 من 21/الحج في القرآن/مكان البيت/صالح الفوزان/الفقه/كبار

العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم الحج في القرآن. الدرس التاسع بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المشاهدون والمشاهدات الكرام. حجاج بيت الله الحرام اهلا - [00:00:00](#)

وسهلا ومرحبا بكم الى هذه الحلقة التاسعة من برنامجكم الحج في القرآن الذي نتفياً واياكم فيه ظلال الايات الكتاب العزيز يتولى ضيفنا حفظه الله وتفسيرها وبيانها وبيان ما اشتملت عليه - [00:00:24](#)

مرحبين باسمكم وباسم كافة فريق العمل بضيفنا معالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية الافتاء حياكم الله معالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم - [00:00:39](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول الله جل وعلا واذ بوأنا لابراهيم يعني بينا له مكان البيت - [00:00:54](#)

وكان منطمرا في الاول بسبب الطوفان الذي حصل على الارض فالله بين لابراهيم مكانه ليبينه للناس بوأنا لابراهيم مكان البيت يعني الكعبة ثم قال لا تشرك بي شيئا فهذا البيت بيت التوحيد مؤسس على - [00:01:12](#)

التوحيد واخلاص العبادة لله عز وجل فلا يجوز ان يشرك حوله وان يدعى غير الله سبحانه وتعالى ويعبد غير الله لانه بيت الله فلا يكون حوله الا عبادة الله وحده - [00:01:42](#)

لا شريك له بانواع العبادات التي شرعها الله سبحانه وتعالى ولهذا لما فتح الله مكة على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج الرسول ارسل علي ابن ابي طالب - [00:02:03](#)

ينادي في الناس في السنة التاسعة في حج السنة التاسعة ينادي في الناس في الموسم الا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريا فنزه الله بيته عن العرة - [00:02:23](#)

وعن المشركين وصار خالصا لتوحيد الله عز وجل لا يحجه الا اهل التوحيد واهل عبادة الله عز وجل لانه بيت الله عز وجل لا تشرك بي شيئا وقوله شيئا يعم كل شيء - [00:02:39](#)

سواء من الملائكة او من الانبياء والرسل او من الاولياء والصالحين او من الاشجار والحجار كل شيء لا يجوز ان يشرك مع الله عز وجل الا تشرك بي شيئا ثم قال وطهر بيتي - [00:03:00](#)

طهره يعني نزهه من الشرك والمشركين ومن الانجاس والاقذار ومن البدع والمحدثات طهر بيتي للطائفين فرغه لهم. الذين يطوفون حوله وبدأ بهم لان الطواف خاص بالبيت فلا يطاف على بنية او على ضريح - [00:03:16](#)

او على مقام مقامات الاولياء في سائر الارض هذا طواف لغير الله عز وجل وهو عبادة لغير الله انما عبادة الله بالطواف حول بيته الكعبة المشرفة بالطائفين والقائمين يعني المصلين - [00:03:41](#)

وعبر عن الصلاة بالقيام لان القيام هو اشرف اركانها والركاء للطائفين والقائمين والركع السجود نعم يعني المصلين نعم ثم قال الله تعالى واذن في الناس بالحج واذن في الناس بالحج الاذان هو الاعلام - [00:04:01](#)

اي ادعهم الى الحج لما فرغ ابراهيم من بناء البيت قال الله له اذن في الناس يعني اعلمهم بالحج قال يا ربي وما يبلغ صوتي؟ قال اذن وعلي البلاغ فرأى صعد ابراهيم عليه السلام جبل الصبا - [00:04:23](#)

وقال ايها الناس الحج ان الله كتب عليكم الحج فحجوا فاجابه كل من يحج هذا البيت الى قيام الساعة كل من جاء يحج هذا البيت او يعتمر فانه مجيب لاذان ابراهيم ودعائه لهم - [00:04:44](#)

لبيك اللهم لبيك يأتوك رجالا يعني ماشيين على اقدامهم وعلى كل ظامر يعني راكبين على الابل من طول المسافة من كل فج من فجود من من افجار الارض من المشرق والمغرب - [00:05:02](#)

والشمال والجنوب ومن كل جهة ملبين لبيك اللهم لبيك اجابة لدعوة ابراهيم عليه الصلاة والسلام رجالا يأتوك رجالا وعلى كل ضامر. يأتين من كل فج عميق يعني بعيد من اقطار الارض من وراء البحار - [00:05:22](#)

من وراء المحيطات يأتون بشوق ولهف ورغبة الى الله سبحانه وتعالى من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم حول هذا البيت فيه منافع كثيرة لم يحددها الله سبحانه وتعالى منافع - [00:05:44](#)

في الدنيا والاخرة ولكن الناس كل يأخذ من هذه المنافع بقدر ما اعطاه الله سبحانه وتعالى ليشهدوا منافع لهم ويذكر اسم الله في ايام معلومات لان الحج انما شرع الحج والطواف بالبيت - [00:06:04](#)

والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار لاجل ذكر الله فالحج كله بشعائره آآ جميع اعماله وكذلك العمرة كله ذكر لله سبحانه وتعالى بالقول وبالفعل ويذكر اسم الله في ايام معلومات - [00:06:24](#)

والايام المعلومات قالوا هي العشر عشر ذي الحجة بالتكبير والعبادة ما من ايام العمل خير واحب الى الله من هذه الايام العشر يعني عشر ذي الحجة وفيها يوم عرفة افضل الايام - [00:06:48](#)

وفيها يوم النحر وهو العاشر فيه آآ فيه مناسك الحج تؤدي فيه مناسك الحج بالنسبة للحجاج ويصلي المسلمون صلاة العيد من غير الحجاج يصلون صلاة العيد ويذبحون الاضاحي يذكر اسم الله في ايام معلومات. وامي الايام المعدودات - [00:07:07](#)

واذكروا الله في ايام معدودات فهي ايام التشريق فيها رمي الجمار وفيها نحر الهدي وفيها آآ وفيها الاقامة والمبيت في منى كل هذا ذكر لله سبحانه وتعالى في ايام معلومات - [00:07:32](#)

على ما رزقهم من بهيمة الانعام يعني يهدونها ويذبحونها عند آآ في الحرم ويأكلون ويتصدقون من لحومها فاطعموا فكلوا منها واطعموا البائس فكلوا منها واطعموا البائس الفقير يعني فالمشروع في الهدايا - [00:07:50](#)

ان يأكل منها المهدي هو ورفاقه وان يأكل منها الفقراء فهي مشتركة هذا المقصود من ذبح الهدي بعد بعد التقرب الى الله سبحانه فانه ينتفع بلحومها ولا تهدر او تضيع - [00:08:15](#)

آآ واطعموا البائس الفقر ثم ليقتضوا تفثهم يعني يتحللوا من احرامهم ويزيلوا الاوساخ والعرق الذي كان عليهم واليوفو نذورهم اذا كان عليهم نذور من نذر صلاة او اه نذر اه طوافا او نذر - [00:08:37](#)

طاعة من طاعات الله في ان يؤديها في هذا المكان فليؤدها. لانها لان هذا المكان مكان عبادة وليوفوا نذورهم ثم قال وليطوفوا يعني هذا فيه الطواف طواف التطوع او طواف عمرة او طواف حج - [00:08:57](#)

والطواف بالبيت عبادة لله سبحانه وتعالى للبيت العتيق قيل معنى العتيق القديم لانه اول بيت وضع للناس وقيل العتيق الذي اعتقه الله من الجبابرة فلم يتمكن احد من ازالته وهدمه حفظه الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:09:17](#)

الحمد لله. احسن الله اليكم معالي الشيخ آآ لعل هنا معنى في آآ اشتملت عليه هذه الايام المعلومات بان يعم الثواب والخير والاجر وتدرك الفضائل في هذا الموسم العظيم موسم الحج للحاج وغيره. ان الايام المعلومات وهي - [00:09:40](#)

عشر ذي الحجة هذه لكل الناس للحجاج وغيرهم يستعملونها في طاعة الله وعبادة الله بالصيام التكبير ولذلك يشرع التكبير في فيها التكفير في عشر ذي الحجة نعم احسن الله لكل لكل الناس نعم - [00:10:02](#)

احسن الله اليكم كذلك اشتملت الايات على عمل من اقرب القربات في الحرم وفي غيره وهو اطعام الطعام اه لا هذا خاص بلحوم

الهدى فى ايام على ما رزقهم الانعام اللى هى الهدى. كلوا منها واطعموا البائس لكن معنى فضل الاطعام فى فى ام القرى وفى -

00:10:25

المشاعر وفى الحج وفى غيره كذلك. هذا من ادلة اخرى. هم. لكن من هذه الاية هذه خاصة بالهدى. نعم. احسن الله اليكم بهذا نختم وهذه الحلقة التاسعة من برنامجكم الحج فى القرآن شاكرين ومقدرين لضيف البرنامج معالى الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان

عضو هيئة كبار العلماء وعضو لجنة - 00:10:46

البحوث العلمية والافتاء هذا البيان نلتقى ان شاء الله واياكم فى الحلقة القادمة هذا يزيد فى رعاية الله وحفظه والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - 00:11:06